لان ذلك سيساعد في تقوية العناصر «المعتدلة» في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكذلك على تحييد العناصر المؤيدة لـ م.ت.ف. فيهما (**معاريف**، ١٩٨٦/٩/١١).

وامتدح الوزير عيزر وايزمان لقاء القمة، حيث اكد انه سيعطي زخماً لعلاقات مصر واسرائيل. واضاف: «اعتقد بانه تم احراز تقدم جدي في الموضوع السياسي، الشيء الذي يزيد من احتمالات دفع عملية السلام الى امام» (**دافار**، ١٩٨٦/٩/١٤).

لكن مدير عام وزارة الخارجية، دافيد كيمحي، كان اكثر حذراً في تقديراته، حيث قال ان عدم توصل مبارك وبيرس الى اتفاق بشأن الموضوع الفلسطيني يحول دون الشروع في مفاوضات سياسية في اطار لجنة تحضيرية لمؤتمر دولي (**المصدر نفسه**).

من ناحيته، رحب سكرتير حزب مبام، اليعيزر غرانوت، بلقاء مبارك ـ بيرس وبالبيان المشترك الذي قال عنه انه يحتوي على كل ما يمكن احرازه في الظروف القائمة. واضاف: «سيتسنى التوصل الى سلام، فقط اذا غيّر الفلسطينيون واسرائيل موقفيهما» (**عل همشمار**، ١٩٨٦/٩/١٤).

وهاجمت لجنة مستوطنات لواء غزة صيغة البيان المشترك، معربة عن قلقها مما وصفته بـ «الخفي» في البيان المشترك الذي يحتوي، كما يبدو، على تنازلات بعيدة المدى فيما يتعلق باجزاء من «ارض ـ اسرائيل»، هذا فضلاً عن ان الجزء المعلن في البيان هو «خطير» للغاية. ودعا المستوطنون اسحق شامير الى ان يعلن العام ١٩٨٧ كعام الاستيطان في جميع انحاء «ارض ـ اسرائيل» (**دافار**، ١٩٨٦/٩/١٤).

وعلق مدير المركز الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة، البروفيسور غابي فيربورغ، على لقاء القمة بقوله: «اعتقد بان اللقاء هو بمثابة حدث احتفالي لم يؤد الى نتائج دراماتيكية ولا الى اتفاقات تاريخية، لان اتفاقات هامة لا يمكن تحقيقها في لقاءات كهذه» (**عل همشمار**، ١٩٨٦/٩/١٢).

واجمعت الصحافة الاسرائيلية، في تعليقاتها، على نتائج قمة بيرس ـ مبارك، على انها لم تأت بجديد على صعيد السير قدماً بمسار السلام، وان كل ما جاء في البيان المشترك هو صيغ كلامية، الهدف منها تلميع سمعة بيرس لدى واشنطن والربح السياسي الداخلي للمعراخ. اما بالنسبة الى القضايا الجوهرية، فقد بقيت الامور كما كانت عليه، فالخلاف حول المسألة الفلسطينية، وطرق حلها، ما زال قائماً.

وعلق مراسلو صحيفة معاريف (١٩٨٦/٩/١٤)، في القاهرة، على هذا الموضوع، بقولهم ان انجازات لقاء الاسكندرية هي محو ترسبات الماضي ووضع بنية لتحسين العلاقات بين مصر واسرائيل في المستقبل القريب؛ هذا فضلاً عن ان اللقاء فتح ثغرة لدفع عملية تطبيع العلاقات بين الدولتين الى امام. واضافوا انه حتى لو تحققت هذه الانجازات، فانها ستكون مهددة بالزوال السريع، وقد تتحطم نتيجة اي عمل او تقصير من جانب احد الاطراف. اما بالنسبة الى الموضوع الفلسطيني، فقد شكك المراسلون بادعاء بيرس بان ضيق الوقت هو الذي حال دون التوصل الى اتفاق بهذا الشأن، موضحين ان البعد بين اسامة الباز وبين بيرس، فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، ليس اكبر بكثير من البعد بين مواقف المعراخ والليكود.

وعلق صحفي آخر على اللقاء، بقوله ان ما حققه بيرس وحاشيته يقتصر على عدم ذكر م.ت.ف. في البيان المشترك او في البيان الذي تلاه الرئيس حسني مبارك. واضاف انه لا يمكن التوصل الى اتفاق بشأن القضية الفلسطينية بدون الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين؛ لذا فمن الصعب التحدث حول احراز تقدم في الوقت الذي بقيت مشكلة التمثيل الفلسطيني على حالها. وشكك الصحفي في نجاعة تشكيل لجنة تحضيرية لمؤتمر دولي حيث قال ان هذا الاتفاق ليس اكثر من اطار فارغ المضمون (**هآرتس**، ١٩٨٦/٩/١٢).

ويرى الصحفي دان افيدان ان لقاء بيرس ـ مبارك لن يؤدي الى نتائج ملموسة. واوضح في هذا الشأن ان مبارك لا يأمل في ان تؤدي